

الوضع الإسرائيلي كما يراه أقدم محلل عسكري إسرائيلي

تحسين الحلبي

وفي واقع الأمر من الطبيعي أن تجد «إسرائيل» نفسها في وضع مقلق يضيق هامش مناورتها العسكرية فيه على ثلاث جبهات: الشمالية عند الجولان المحتل، ومغرب جنوب لبنان، والجنوبية من قطاع غزة، وهذا ما يخيف القيادة الإسرائيلية رغم الدعم الكبير الذي تقدمه واشنطن ودول غربية من قدرات لـ«إسرائيل» ومشروعها التوسعي في المنطقة.

ولا يغيب عن القيادة الإسرائيلية رؤية، أن معظم المشروعات التي سعت الولايات المتحدة بكل قدراتها من أجل تنفيذها في الشرق الأوسط، لم تتحقق بالشكل المطلوب بل ما تزال تتعثر في بعض الأماكن وتلحق بها الهزيمة في أماكن أخرى، فقد رأى العالم كله أن واشنطن لم تستطع منذ عام ٢٠٠١ حسم حربها على أفغانستان، ورغم أنها شنتها بمشاركة دول كثيرة من حلف الأطلسي حين كانت في أوج قوتها كقطب أكبر ووحيد في ذلك الوقت كما لا تحقق معظم أهدافها في العراق بعد استخدامها قدرات عسكرية هائلة وأجبرها العراقيون على سحب قوات الاحتلال.

ومع ذلك كان الإسرائيليون ومعهم الولايات المتحدة ينتظرون تحقيق أهدافهم في تفتيت قدرات سورية وتقسيمها وإسقاط قيادتها إلى أن تبين لهم أن مشروعهم هزم وتمكنت سورية وحلفاؤها

اعترف رون بن يشاي، أقدم المحللين العسكريين الإسرائيليين في وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية العبرية في تحليل عرضته في ٢٧ تموز الماضي صحيفة يديعوت أحرونوت، أن «قدرة الردع الإسرائيلية الموجهة ضد سورية بلغت نهايتها ولم تعد فاعلة ومؤثرة ضدها رغم كل ما وقع لسورية في السنوات الماضية في جبهتها الداخلية».

والحقيقة التي لا يمكن للقيادة الإسرائيلية تجاهلها، أن صحيفة يديعوت أحرونوت نفسها تحدثت قبل أيام عن إخفاق البطاريات الإسرائيلية المضادة للصواريخ في إسقاط بعض الصواريخ السورية، إضافة إلى الإشارة إلى الجراء التي تعامل فيها سلاح الجو السوري في ملاحقة المجموعات المسلحة مخترقاً سماح الجولان المحتل رغم إصابة طائرة السوخوي السورية في ذلك الوقت.

وهذا ما يؤكد بن يشاي حين يضيف: إن الجيش السوري يبدي إصراراً على المبادأة في تحدي قدرة «إسرائيل» العسكرية عند الجولان ولا يتوقع من تعزيز قدراته العسكرية إلى حد بدأت تتقلص فيه حرية حركة سلاح الجو الإسرائيلي وعملياته سواء ضد قواعد صواريخ الجيش السوري أم صواريخ حزب الله المتزايدة.

الجيش يكتب تصعيد «النصرة» بريف حماة ويستهدف فلول داعش بالبادية

حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

الادارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وأوقع إصابات محققة في صفوف التنظيم وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعنات. من جهة أخرى، أكد مصدر في مديرية الدفاع المدني لـ«الوطن»، أن عناصر الدفاع المدني توجهوا برفقة النيابة العامة العسكرية والشرطة العسكرية إلى موقع البئر الذي تم الاستيلاء بوجود مقبرة جماعية فيه منذ يومين والذي يقع في المنطقة الممتدة ما بين بلدة تلييسة وقرية الزعفرانة بريف حمص الشمالي للتحقق من إمكانية وجود هذه المقبرة الشمالي للتحقق من إمكانية وجود هذه المقبرة والانتقال جثامين الشهداء في حال وجودها، لافتاً إلى أن عمليات البحث والكشف أكدت أنه لم يتم العثور على أي مقبرة في الموقع المفترض.

من جانب آخر، أفاد مصدر أممي بالمحافظة لـ«الوطن»، أن السلطات الأمنية المختصة ألقت القبض على شخص كان يطلق النار بشكل عشوائي ويقوم بترويع المواطنين في حي جب الجندلي وضبطت بحوزته بندقية وكمية من الذخيرة وه قنابل يدوية.

وفي العاصمة دمشق، أكد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تفجير أحد الأنفاق التي أعدها الإرهابيون سبباً في منطقة القابون بدمشق، على حين ذكرت وكالة «سانا»، أن الجهات المختصة عثرت خلال تمشيها ببلدات ببيلا وبيلا وبيت سحم بريف دمشق الجنوبي على كمية من الذخائر المتنوعة وقذائف الهاون والأسلحة وقنابل يدوية إسرائيلية الصنع وعشرات العبوات الناسفة من مخلفات الميليشيات المسلحة.

وأفاد قائد مبدئي، بأن الأسلحة شملت قنابل إسرائيلية الصنع وأخرى محلية الصنع وقذائف هاون مختلفة العيارات وقذائف «أر بي جي» مع قذائف لها.

كبت الجيش العربي السوري، أمس، محاولة بريف حماة النصر، بالتوازي مع مواصلة سلاح الجو غاراته على أهداف لتنظيم داعش في الرهايي وقلوبه في البادية الشرقية.

وفي التفصيل، فقد صدق حلفاء «النصرة» الذين ينتمون لما يسمى «جيش العزة» والمتمركزون في شمال قرية الزكاة بريف حماة الشمالي من وثيرة اعتداءاتهم على القرى الأمتة، واستهدفوا قرية الصفصافية غرب حماة بثلاثة صواريخ اقتصرت أضرارها على المباديات، وهو ما دفع الجيش للرد على مصادرها بمدفعية الثقيلة.

ويُذكر مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش دك إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي. كما استهدف الجيش برمايات من مدفعية مجموعات مسلحة ترغف شارات «النصرة» في الزيارة وقرقور وتل واسط والمشيك في سهل الغاب الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتاد مترودة برشاشات بمن فيها من مسلحين عرباً.

في حين ذكر مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن» أن سلاح الجو جدد غاراته على أهداف متحركة لداعش وقلوبه على عدة محاور في البادية الشرقية وتحديداً على اتجاه المحلة الثانية ومحيط سد عويرض والمنطقة الواقعة على مقربة من الحدود

اجتماع تأسيسي للاتحاد العام للمنظمات القومية العربية بدمشق

المشاركون: سورية رأس حربة الدفاع عن الأمة والاجتماع رسالة للحكومات الرجعية

منا كمنظمات قومية عربية أن تحبى المشروع العربي القومي إيماناً منها بأن لا انتصار إلا بالوحدة ولا مكان في مصاف الدول وفي التاريخ إن «لم تكن قوميين موحدين».

وأوضح غصن، أن هذه الفعالية ليست وليدة اللحظة بل تم الإعداد لها مسبقاً، حيث يحيون اليوم اتحاداً قومياً عربياً يرض كل هذه الاتحادات القومية لتكون مؤسسة قومية شعبية ولتعبير عن حقيقة نبض الشعوب بما ينسجم مع الجامعة العربية بأنظمتها عن تراجع المشروع القومي وعن عدم الوحدة. وفيما إذا كان هناك مطالبات، قد تصدر عن هذا الاجتماع ومنها إعادة سورية إلى مقعدها في جامعة الدول العربية الذي تم تجسيده من بعض الأنظمة العربية، قال غصن: «ليس بقدر أحد تجديد سورية، لأن عزتها وإبءا شعبها وحكمة قيادتها انتصرت على كل ماسي تجسيدا أو عزلاً أو استبعاداً، فهي من جمدت مشروعا كبيرا ضدها وأسقطته، وانتصرت بقدرات شعبها وانتصرت من العرب قاطبة».

نقاشية من لبنان وفلسطين واليمن وليبيا والعراق ومصر وتونس. ومن المقرر الإعلان اليوم عن تأسيس والإطلاق الاتحاد العام للمنظمات القومية العربية خلال مؤتمر صحفي في فندق الشام بدمشق.



جانب من فعاليات الاجتماع التأسيسي للاتحاد العام للمنظمات القومية العربية (أسنا)

والدفاع عن القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعم المقاومة بكل أشكالها ومحاربة الإرهاب وتعميق الارتباط والتعاون ما بين المنظمات القومية في الوطن العربي بما ينسجم مع مبادئ الاتحاد.

بدوره، أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق، ومنسق اللجنة التأسيسية لاتحاد المنظمات القومية غسان غصن من لبنان، أن سورية اليوم هي رأس حربة الدفاع عن الأمة العربية مجتمعة، وأن هذا الموقف الذي عبر عنه بوقفة عن الرئيس بشار الأسد والجيش العربي السوري اليباسل بتضحياته، «يستحق

هذا الاجتماع، قال الشاطر: «بلد آخرنا دمشق لعقد هذا الاجتماع لأنها قلب العروبة النابض ولأنها بلاد العروبة والصور، والتي تنتفض فيها هواء عربياً عليلاً، ونحن نحبي فيها جيشها اليباسل وشعبها وقيادتها الحكيمة على الانتصار»، مؤكداً أن هذا الجيش أصبح يعتبر «جيش الأمة العربية».

من جانبه، لفت الأمين العام المساعد لاتحاد الحاميين العرب عبد العزيز جاويش في تصريح مماثل لـ«الوطن» إلى أنه تم وضع مقترح أهداف ومبادئ أساسية للاتحاد التأسيسي للاتحاد العام، الإيمان بوحد الأمة العربية والعمل على إحياء التضامن العربي

العام للمنظمات القومية العربية»، وأضاف «نحن نوجه رسالة لكل العالم أن الأمة العربية وشعبها ما زالوا بخير، كما أن العالم القومي الذي يعتقد الكثير أنه انتهى مازال موجوداً، وأن هذه المنظمات لا تزال داعمة لصدور المقاومة والشعر العربي في سورية ولبنان والعراق وليبيا واليمن. نحن اليوم نوجه رسالة إلى الحكومات الرجعية المتعقبة التي جاءت مع حلف «الناتو» لتدمير هذه البلدان، لنرد عليها بأن العامل القومي موجود ويمكن أن يكون بمنزلة جامعة عربية لأن هذه المنظمات تضم كل شرائح المجتمع العربي».

وحول سبب اختيارهم دمشق مكاناً لعقد

نتائج مثمرة لـ«أستانا ١٠» وتقدم في ملف المفقودين والمخطوفين

الجعفري: إذا لم تعد إدلب بالمصالحات فمن حق الجيش استعادتها عسكرياً

بيان صادر عن مكتب دي ميستورا أن موضوع المشاورات هو لبدء صياغة لائحة لجنة تعديل الدستور الحالي في أوائل أيلول. وبحسب البيان الختامي، دعت الأطراف المجتمعّة المجتمع الدولي ولاسيما الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية إلى زيادة مساعداتها إلى سورية وتسهيل الإجراءات الإنسانية المتعلقة بإزالة الألغام وإعادة تأهيل البنية التحتية بما في ذلك المرافق الاجتماعية والاقتصادية والحفاظ على التراث التاريخي.

وشدد المجتمعون على أهمية تشجيع الجهود التي تساعد السوريين على استعادة الحياة الطبيعية، لافتين إلى أن المناقشات بدأت بالتنسيق مع المجتمع الدولي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية المتخصصة لتهيئة الظروف اللازمة للعودة الآمنة والطوعية للمهجّرين داخلياً واللاجئين إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سورية.

وأشار المجتمعون في ختام بيانهم إلى مواصلة الجهود المشتركة الرامية إلى بناء الثقة بين جمع الأطراف السورية والعمل على معرفة مصير المخططفين والمفقودين والإفراج عنهم.

واتفق المجتمعون أيضاً على عقد (الاجتماع الدولي الرفيع المستوى) القادم بشأن سورية في تشرين الثاني المقبل. وكان وفد الجعفري برئاسة الجعفري عقد أمس اجتماعاً ثانياً مع الوفد الروسي برئاسة المبعوث الروسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرتيفيتش استكمالاً لتبادل الآراء بين الجانبين، وذلك بعد اجتماع مع دي ميستورا، والذي اجتمع بدوره مع وفود الدول الضامنة.

وفي مؤتمر صحفي للافرتيفيتش في ختام الجولة شدد على وجوب أن يفود السوريون العملية السياسية في بلادهم، مؤكداً أن وجود بلاده على الأرض السورية لمخافة الإرهاب «ولا تغيير في مواقف روسيا» وأشار المبعوث الروسي إلى أن بعض الدول لا تساعد على عودة السوريين إلى وطنهم وترتبط ذلك بقضايا سياسية.

سورية بل قامت بانتهاكات تناقض القوانين الدولية ومنها استبدال الهويات السورية بهويات تركية في المناطق التي احتلتها وكررت ما قام به كيان الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل كما قامت ببناء مدينة صناعية في مدينة جرابلس ما يؤكد نفاقها حيث تدعي في اجتماعات أستانا الالتزام بسيادة سورية وتقوم بعكس ذلك.

ولفت الجعفري إلى أن تجاوزات «إسرائيل» في الجنوب السوري لا تختلف عن تجاوزات تركيا في شمال سورية، مؤكداً أنه ثبتت بالدلائل القاطع رعاية كيان الاحتلال الإسرائيلي والدول الغربية للمجموعات الإرهابية بعد تهريبهم إرهابيي «الخوذ البيضاء» عبر «إسرائيل» إلى الأردن ومن ثم إلى الغرب. وأشار إلى أنه كما جرى في المنطقة الحزامية والوكالات الدولية وتهريبهم إلى أوروبا فإن الإرهابيين الذين هاجموا السويداء وارتكبوا مجزرة فيها جاؤوا من منطقة التنف التي تنتشر فيها قوات أميركية، مطالباً الولايات المتحدة وحلفاءها بالانسحاب من سورية لأن وجودهم غير شرعي.

وأكد الجعفري، أن الجيش العربي السوري سيواصل عملياته للقضاء على الإرهاب بعد تقديمه العسكري الحاسم في المنطقة الجنوبية، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق باستعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية ليس هناك حل وسط وسورية لن تسحب ببقاء أي قوات مقعديتها على أراضيها وتسحرج جمع أراضيها المحتلة.

وسبق تصريحات الجعفري تأكيد الدول الضامنة لعملية أستانا «روسيا وإيران وتركيا» في البيان الختامي للجولة، وعزمها على الوقوف ضد «جدول الأعمال الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها وكذلك الأمن القومي للدول المجاورة».

وأعربت الدول الضامنة في البيان الذي نقلته «سانا» عن ارتياحها لإجراء مشاورات مع وجود تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في إدلب بشكل امتحاناً لصدقية النظام التركي في تطبيق اتفاق أستانا والقرارات الدولية. وبين الجعفري، أن السلطات التركية لم تكتم بالاحتلال والعدوان العسكري في

العام للمنظمات القومية العربية»، وأضاف «نحن نوجه رسالة لكل العالم أن الأمة العربية وشعبها ما زالوا بخير، كما أن العالم القومي الذي يعتقد الكثير أنه انتهى مازال موجوداً، وأن هذه المنظمات لا تزال داعمة لصدور المقاومة والشعر العربي في سورية ولبنان والعراق وليبيا واليمن. نحن اليوم نوجه رسالة إلى الحكومات الرجعية المتعقبة التي جاءت مع حلف «الناتو» لتدمير هذه البلدان، لنرد عليها بأن العامل القومي موجود ويمكن أن يكون بمنزلة جامعة عربية لأن هذه المنظمات تضم كل شرائح المجتمع العربي».

وحول سبب اختيارهم دمشق مكاناً لعقد

على خط مواز، وفيما يبدو أنه تكريس للاحتلال التركي، كشفت صحيفة «يني شفق» التركية المقربة من نظام أردوغان، عن مخطط تركي في الشمال السوري، يتمثل في مد شبكة طرق سريعة لفتحها أمام الحركة التجارية ورجال الأعمال الأتراك.

وقالت الصحيفة في تقرير لها: إن تركيا «أطلقت حملة من الاستثمارات الرامية للنهوض بالمنطقة اقتصادياً ومن بين هذه الاستثمارات ربط مدن شمال سورية بطرق سريعة».

وأوضحت، أن تركيا تعمل على إقامة «الطريق السريعة الممتدة من معبر جويان بيه الحدودي إلى مركز بلدة الراعي»، مضيفة أن الأعمال «مستمرة على قدم وساق».

وأشارت الصحيفة إلى أنه «من المقرر أن تمتد هذه الطرق حتى منبج»، وذكرت أن الطريق «لم تفتتح رسمياً لكنها تشهد حركة دخول وخروج» في الوقت الراهن. وبحسب معلومات «يني شفق»، تخطط تركيا لبناء «طريقين آخرين كجزء متصل بالطريق السريعة الذي ستمثل إلى الراعي، وستمد حتى الباب، أما الثانية فستمدت حتى جرابلس» ومن المخطط مدها خلال المستقبل حتى منبج. تأتي هذه المشاريع، حسب «يني شفق»، في إطار سعي تركيا لإقامة «ممر تجاري لتسريع تدفق الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية إلى مدن شمال سورية وفتحها أمام رجال الأعمال الأتراك لإعاشات التجارة بالمنطقة».

وكالات

أبناء عن توقيع مسلحين في شمال وشرق البلاد اتفاقاً لوقف النار.. ومقتل قيادي في «النصرة»

تحضيراً للمعركة الكبرى.. الجيش يرفع من وتيرة تمهيد المدفعي في ريف إدلب



الجيش السوري يقصف تجمعات إرهابية ريف إدلب ويحشد المزيد من التعزيزات العسكرية (عن الإنترنت - أرفيش)

المسلحة في شمال وشرق سورية وقعت اتفاقاً في القاهرة لوقف إطلاق النار برعاية مصر، وبضامنة روسيا، وبواسطة من جانب رئيس تيار الغد السوري أحمد الجربا استكمالاً للجهود المصرية في تهدئة الأوضاع في سورية.. وأضافت الوكالة: «شمل الاتفاق المشاركة في جهود مكافحة الإرهاب، والعمل على الوصول إلى تسوية سياسية لازمة سورية، وعودة اللاجئين والنازحين لمناطقهم والإفراج عن المعتقلين».

وأوضحت أن «هذا الإجراء يأتي عقب أسبوعين فقط من توقيع عدد من فصائل المعارضة المسلحة في الساحل السوري على اتفاقيات مماثلة في القاهرة، وذلك في إطار الدور الذي تلعبه مصر لحقن دماء الشعب السوري وإنهاء حالة عدم الاستقرار بالدولة السورية، بما يسهم في التوصل لتسوية سياسية شاملة لازمة، خلال المرحلة القادمة، لاسيما مع سابق توقيع العديد من اتفاقيات الهدن خلال العام الماضي برعاية القاهرة».

في الأثناء، أفادت مصادر إعلامية، بمقتل المدعو «أبو بكر المصري» الملقب «حجاج» القائد العسكري في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي برصاص مجهولين حيث أطلقوا النار على سيارته على طريق إدلب - سراقب على حين قتل المدعو «أبو إسلام الأوزبي» المدرب العسكري في «النصرة» برصاص مجهولين على طريق العفوقية بريف دركوش.

وكالات

تحضيراً لمعركة إدلب، رفع الجيش العربي السوري من وتيرة تمهيد المدفعي ضد التنظيمات الإرهابية في ريف إدلب الغربي، وسط أبناء عن توقيع عدد من الميليشيات المسلحة في شمال وشرق سورية، اتفاقاً لوقف إطلاق النار في القاهرة برعاية مصرية وضامنة روسية، وذكرت مصادر إعلامية أن الجيش استهدف بشكل مكثف مواقع التنظيمات الإرهابية في مثلث غرب جسر الشغور - جبال اللاذقية الشمالية الشرقية - سهل الغاب، بعشرات القذائف، حيث بدأ القصف بشكل مكثف فجر أمس واستهدفت مناطق تل واسط والقرقور والزيارية والمشيك والسرمانية والمنطقة الواصلة إلى المحطة الحاررية في سهل الغاب، مع قصف طال مناطق في القطاع الغربي من ريف جسر الشغور والطرق والمناطق الممتدة نحو جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، كما استهدف الجيش بنحو ١٠٠ قذيفة صاروخية في وقت لاحق هذه المناطق الأتفة الذكر، في حين تراجع وتيرة القصف فيما بعد، ليستهدف بشكل متقطع بأكثر من ٦٠ قذيفة المناطق ذاتها، وسط استمرار عمليات القصف بين الحين والآخر لهذه المنطقة، بحسب المصادر ذاتها.

من جهة ثانية، وفيما يبدو أنه استمثار بمدحلة الجيش القائمة، ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أن «عدداً من فصائل المعارضة السورية